اخبارهم

■ **يواجه** لاعب وسط ارسنال ومنتخب انكلترا جاك ويلشير الغياب عن الملاعب لمدة خمسة اشهر بعد خضوعه لعملية جراحية في كاحله.
وتفاقمت اصابة ويلشير (١٩ عاما) التي تعرض لها خلال مباراة فريقه ارسنال مع نيويورك رید بولز الاميركي في ٣١ آب الماضي في مسابقة كأس الامارات الدولية لكرة القدم، وقبلها في المباراة ضد سويسرا في حزيران الماضي.

■ **أكد** البرتغالي بيبي مدافع فريق ريال مدريد أن الصحافة الإسبانية استغلت مشكلة مواطنه وزميله ريكاردو كارفاليو مع منتخب بلاده لزعزعة استقرار الفريق الملكي.
وشدد بيبي على أن علاقته بكارفاليو جيدة وأنه ليس له علاقة بمشكلته الأخيرة مع المنتخب "ليس لدي أية مشاكل مع ريكاردو لقد أوضحت قبل ذلك أن ما حدث في المنتخب ليس له علاقة بي".
وأردف :"لم يتدخل أحد لأن الجميع يعرف أننا زملاء ونلعب في الفريق نفسه قبل أي شيء ولكن كما قلت الصحافة اختلقت بقية القصة".

■ **وصل** الفرنسي ميشال بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم إلى العاصمة الأوكرانية كييف في زيارة تفتيشية لمتابعة استعداداتها لتضييف مباريات بطولة الأمم الأوروبية المقبلة "يورو ٢٠١٢".
وذكرت وكالة أنباء "إنترفاكس" الروسية أن زيارة وفد اتحاد الكرة الأوروبي الممتدة ليومين لتفقد مواقع تضييف مباريات يورو ٢٠١٢ في أوكرانيا ستشمل أيضا مدن خاركيف ودونتسيك والعاصمة كييف.
وذكر مسؤولو اتحاد الكرة الأوروبي أن زيارة بلاتيني إلى المدن المضيفة لمنافسات يورو ٢٠١٢ الأربع ستركز على الملاعب والمطارات.

نجوم في الذاكرة
الحلقة 100

سعد قيس.. أول مَن أقنع عمو بابا بقدرات قصار القامة

هناك نجوم قلائل يصمدون في ذاكرة الناس على مدى طويل من الزمن، لكونهم تركوا أثراً طيباً خلفهم من خلال البصمات العديدة التي يقدمونها فوق المستطيل الأخضر وكافأهم بالخلود الطويل في ذاكرة الجمهور الرياضي.
(المدى الرياضي) يحاول الغور في مسيرة نجوم المنتخبات العراقية السابقين الذين ترفض ذاكرة جمهورنا مغادرتهم لها، حيث صمدوا في البقاء فيها برغم مرور عقود عدة على اعتزالهم اللعب حتى أن قسماً منهم ابتعدوا عن الرياضة برمتها أو غادروا العراق إلى بلدان أخرى.
زاوية (نجوم في الذاكرة) تستعرض في حلقتها الـ١٠٠ مسيرة لاعب وسط فريقي الشرطة والرشيد الذي احترف اللعب بالدوريات: القطري واللبناني والجزائري والمنتخبات الوطنية سابقا، سعد قيس نعمان الذي ولد عام ١٩٦٦ ولعب قرابة ٥٠ مباراة دولية، سيجد فيها القارئ الكثير من المحطات والمواقف المهمة والطريفة.

□ كتب/ زيدان الربيعي

بداياته

بدأ اللاعب سعد قيس ممارسة لعبة كرة القدم في الشوارع والأزقة متأثرا تأثرا كبيراً بهداف المنتخب الوطني السابق ونادي الزوراء علي كاظم وكان مميزاً بين أقرانه من خلال إجادته المراوغة والقدرة على تجاوز المدافعين وتسجيل الأهداف ، وبعد ذلك توجه إثر نصيحة من أبناء منطقته صوب شباب فريق الشرطة الذي فتح أمامه الأبواب وضمه إلى صفوفه، وبعد مدة قليلة مع هذا الفريق تم ضمه إلى الفريق الأول لنادي الشرطة وخاض معه أول مباراة رسمية وكانت ضد فريق التجارة في موسم ٨٣ . ١٩٨٤ التي انتهت بفوز الشرطة (٢ . صفر) وقد كانت هذه المباراة فاتحة خير له في عالم الكرة ، إذ بات جمهور الشرطة الواسع جداً يتعاطف مع لاعبه الجديد ويشجعه كثيراً حتى بات من نجوم الفريق المهمين.
وكان المستوى الجيد الذي قدمه سعد قيس مع الشرطة قد فتح له أبواب منتخب الشباب ، حيث كان من لاعبيه الأساسيين في بطولة الوحدات الأردنية عام ١٩٨٥ وبطولة كأس فلسطين الثانية التي جرت في الجزائر في العام نفسه، فضلاً عن مشاركته مع المنتخب المذكور في تصفيات شباب آسيا التي جرت في بغداد عام ١٩٨٦ ، لكن هذا المنتخب أضاع فرصة التأهل وخلق منجز تاريخي باسمه بعد خسارته أمام الفريق البحريني (٣ . ٢) ، وبعد ذلك واصل سعد قيس تألقه مع فريق الشرطة.. وفي عام ١٩٨٦ انتقل إلى فريق الرشيد الذي كان يضم غالبية لاعبي المنتخب الوطني وقد أسهم سعد قيس في تحقيق الكثير من الإنجازات المهمة لهذا الفريق.

نقطة التحول

برغم أن سعد قيس كان مقتنعاً بما يقدمه من مستويات فنية كروية عالية على المستطيل الأخضر وكذلك كان يعتقد أن الجماهير الرياضية والنقاد تراه من الوجوه الجديدة التي ينتظرها مستقبل باهر في القريب العاجل، إلا أن نظرية عمو بابا التدريبية التي كانت تعتمد على اللاعبين من طوال القامة ومن أصحاب الجسم الضخم كانت تقف حجر عثرة أمام طموحاته في الوصول إلى تشكيلة المنتخب الأولمبي الذي هو نفسه المنتخب الوطني آنذاك، حيث كان بابا يشرف على تدريبه، إلا أن سعد قيس صُدم بمفاجأة كبيرة جدا عندما أبلغه في الصباح الباكر أحد جيرانه بأن عمو بابا قد دعاه إلى تشكيلة المنتخب الأولمبي الذي كان يستعد للمشاركة في الدور النهائي لتصفيات دورة لوس أنجلوس في عام ١٩٨٧ عبر إحدى الصحف المحلية، لكن سعد قيس لم يصدق الخبر في بادئ الأمر، لذلك توجه إلى الكشك الخاص ببيع الصحف القريب من منزله آنذاك حيث ابتاع الصحيفة التي نشرت أسماء لاعبي المنتخب الأولمبي الذي دعاهم شيخ المدربين الراحل عمو بابا حيث وجد اسمه بين الأسماء التي وجهت لها الدعوة ففرح كثيرا وقرر من لحظتها أن يبذل كل ما لديه من طاقة لكي يقنع بابا ببقائه في التشكيلة الدولية، وقد خاض سعد قيس مباراته الدولية الأولى ضد المنتخب الكويتي وكانت مباراة ودية جرت في الكويت بمناسبة اعتزال اللاعب الكويتي المعروف فتحي كميل وقد انتهت المباراة بفوز المنتخب الكويتي (٢ . صفر) وقد استطاع سعد قيس بحركاته وتحركاته الجيدة أن يقنع عمو بابا بأن ليس اللاعبون أصحاب القامة الطويلة والجسم الضخم هم وحدهم من يقدمون المستوى الجيد الذي يخدم أفكاره داخل الميدان، لأن ما قدمه سعد قيس وزميله حبيب جعفر وهما من اللاعبين قصار القامة كان كبيراً.

تميز لافت للنظر

بعد ذلك واصل سعد قيس تقديم الصورة الجيدة مع المنتخب الأولمبي، إلا أنه لم يلفت الأنظار إلى ما كان يقدمه نتيجة وجود لاعبين كبار كانوا قد عقدوا صفقات مستمرة مع الجمهور ووسائل الإعلام ومن أبرز هؤلاء حسين سعيد، أحمد راضي، علي حسين شهاب وآخرون لكن ما أن جاءت المباراة الحاسمة في التصفيات الثانية من أولمبياد سيئول ضد المنتخب الإماراتي التي جرت في الشارقة عام ١٩٨٧ حتى بات اسم اللاعب سعد قيس يتردد على ألسنة جميع العراقيين برغم أنه لم يكن صانع الفوز بنفسه في هذه المباراة التاريخية التي انتهت بفوز عراقي كبير بثلاثية أهداف مقابل لا شيء، بل لأن سعد قيس كان مميزاً في الأداء وكذلك في تحدي بعض التصرفات غير الرياضية التي صدرت من بعض المحسوبين على الجمهور الإماراتي علماً أن سعد قيس أسهم بتسجيل الهدف الثالث في مرمى الحارس الإماراتي عبد القادر حسن بشكل رائع جداً إذ أن هذه المباراة جعلت سعد قيس لاعباً أساسياً في المنتخبات الوطنية حتى ابتعاده عن التشكيلة الدولية في عام ١٩٩٣ بسبب ظروف خارجة عن إرادته.
وفي عام ١٩٨٨ شارك سعد قيس في فوز منتخبنا الوطني ببطولة كأس العرب التي جرت في عمّان، كما شارك في نهائيات دورة سيئول الأولمبية وشارك أيضاً في تصفيات كأس العالم التي امتدت إلى عام ١٩٨٩، لكن منتخبنا خرج منها بعد تعادله مع المنتخب القطري في بغداد (٢.٢) علماً أن سعد قيس كان المساهم الأول في إحراز الهدف الثاني الذي سجله حسين سعيد في الشوط الثاني.
وبعد خروج المنتخب الوطني من تصفيات كأس العالم المذكورة قرر الاتحاد العراقي لكرة القدم آنذاك إبعاد كل لاعب يتجاوز عمره ٢٨ عاماً وهذا القرار لم يشمل سعد قيس وبقية زملائه من هم دون هذا العمر، لكنه شمل أسماءً كبيرة جداً سبق لها وأن خدمت الكرة العراقية لسنوات طوال أمثال حسين سعيد، خليل محمد علاوي، ناطق هاشم، كريم علاوي، علي حسين شهاب، باسل كوركيس وعدنان درجال.
وفي عام ١٩٨٩ شارك المنتخب الوطني في بطولة الصداقة والسلام التي جرت في الكويت وبرغم أن سعد قيس تعرض للطرد في المباراة بعد أن أحتج على حكم المباراة الكويتي جواد عاشور في الرمق الأخير منها، إلا أنه سرعان ما عاد لاعباً متألقاً ومبدعاً في بقية مباريات منتخبنا في البطولة والتي كانت من حصة لاعبينا بعد الفوز على المنتخب الأوغندي بالمباراة النهائية بفارق ركلات الجزاء الترجيحية (٥ - ٤) حيث نجح سعد قيس بتسجيل الركلة الترجيحية الثانية لمنتخبنا الوطني.
وبعد أشهر قليلة عاد سعد قيس مع بقية زملائه الذين أحرزوا بطولة الصداقة والسلام إلى الكويت ثانية وقد عاد إليهم اثنان من لاعبي الخبرة وهما حسين سعيد وعدنان درجال، بعد أن سبقهما في التواجد ببطولة الصداقة والسلام كريم علاوي والمرحوم ناطق هاشم للمشاركة في مباريات خليجي (١٠) وقد كان سعد قيس متألقاً خصوصاً في الشوط الثاني من مباراة العراق والإمارات، حيث صال وجال وتمكن في الدقائق الأخيرة من المباراة من إحراز هدف التعادل من ركلة جزاء، لكن بعد هذه المباراة صدر قرار اتحادي يقضي بسحب منتخبنا الوطني من البطولة .. وفي موسم ١٩٩١.٩٠ عاد سعد قيس إلى فريقه الأم "الشرطة"، وفي موسم١٩٩١ - ١٩٩٢ انتقل سعد قيس من فريقه الشرطة إلى فريق الكرخ ومثله لموسمين متتاليين ظهر فيها هذا الفريق بأبهى صورة وبعد ذلك توجه للاحتراف.
وفي عام ١٩٩٢ وبعد غياب طويل بسبب الحصار المفروض على الكرة العراقية عاد المنتخب الوطني للظهور في المباريات الخارجية عندما شارك في بطولة الأردن الدولية التي جرت في عمّان وحصل منتخبنا فيها على المركز الثاني .
وفي عام ١٩٩٣ كان سعد قيس من أبرز اللاعبين العراقيين في تصفيات كأس العالم التي جرت في الأردن والصين وحصل فيها منتخبنا على بطاقة الترشيح للدور قبل النهائي الذي جرى في الدوحة ، إذ تألق سعد قيس في الدوحة و حصل على لقب أفضل لاعب في مباراة العراق والسعودية. وقد حصل سعد قيس على فرصة الاحتراف من الدوحة للاحتراف في الدوري القطري وتحديداً مع نادي الريان الذي مثله لموسم واحد فقط ثم احترف مع فريق السلام زغرتا اللبناني وكذلك كانت له تجربة احترافية ناجحة مع فريق باتنا الجزائري وكان يعود إلى فريقه "الشرطة" عندما ينتهي موسمه الاحترافي مع هذه الفرق كبادرة وفاء لفريقه .
وبعد أن أنهى التجارب الاحترافية عاد مجدداً لفريقه الأم " الشرطة " وقاده للفوز في بطولة الدوري في موسم ٩٧ . ١٩٩٨ ليكتب اسمه بين اللاعبين الذين رفعوا درع الدوري وبعدها ختم مسيرته الكروية في فريق الشرطة من دون وداع يذكر حاله حال بقية أبناء جيله.

أجمل مبارياته

يضم السجل الشخصي للاعب سعد قيس الكثير من المباريات الجميلة، إلا أنه يعتز بمباراة الشرطة والطيران " القوة الجوية حالياً " في منتصف ثمانينيات القرن الماضي وكذلك يعتز كثيراً بمباراة العراق والإمارات في الشارقة.

أحلى أهدافه

سجل سعد قيس الكثير من الأهداف الجميلة والمؤثرة ومنها هدفه الرائع في مرمى الإمارات فضلاً عن هدفه الجميل في مرمى الطيران.

مميزاته

يتميز اللاعب سعد قيس بمهارات فردية عالية جداً تجعله يستطيع التلاعب بأقوى المدافعين ، كذلك لديه قدرة عالية في تسجيل الأهداف وأيضاً في صناعتها، كما يمتاز بقدرة الإفلات من رقابة المنافسين عبر التراجع للخلف ومن ثم الانطلاقة نحو المرمى من منتصف الملعب، كذلك يتميز بالتسديدات القوية من خارج منطقة الجزاء، فضلاً عن ذلك أنه يستطيع التكيف والانسجام مع أي لاعب آخر يلعب إلى جانبه.

أبرز المدربين

دوكلص عزيز، عمو بابا، عبد كاظم، نصرت ناصر، أنور جسام، حازم جسام، جمال صالح، أكرم أحمد سلمان، عدنان درجال، يحيى علوان وأحمد راضي وغيرهم.

سعد قيس الاول جلوساً ضمن صفوف فريق الشرطة

ومضات من التاريخ

باولو مالديني.. أكثر اللاعبين تتويجاً في العالم

□ إعداد/ المدى الرياضي

نجوم في الساحة العربية والعالمية سطعوا وكانت لهم صولات وجولات في عالم الرياضة منهم من سار على الدرب ووصل ومنهم من اعتزل وعاد من جديد ليزاول الرياضة ويسطع نجماً فيها ومنهم من ذهب ولم يعد .. قصص وروايات رواها هؤلاء اللاعبون لتكون على صفحات (المدى الرياضي) بين يدي القراء من خلال قراءات وبحوث متعددة توثق سيرة كل لاعب على النحو التالي :
قصته بدأت في السادس والعشرين من حزيران عام ١٩٦٨ م حيث ولد لسيزار وماريا مالديني في مدينة ميلان ، كبر باولو وترعرع وكرة القدم تحيط به من كل جانب وكان هناك شك عند ذويه عن ماذا يريد أن يكون في المستقبل والده سيزار كان لاعباً ممتازاً في نادي ميلانو بالستينيات.
ظهر باولو مع ميلانو لأول مرة كبديل أمام أودينيزي في ١٩٨٥/١/٢٠ وكان المدرب في ذلك الوقت هو ' لييس ليدهولم ' الذي لاحظ مدى قدرة هذا اللاعب في السيطرة على الدفاع وكان الموسم الذي تلاه موسم انتظامه مع النادي بوجود مدافعين أمثال كوستا كورتا وماريو تاسوتي والكبير فرانكو باريزي.

بداية الإنجازات

كان مالديني قد اختير مسبقاً للمنتخب الإيطالي تحت ٢١ سنة ولكن في آذار من عام ١٩٨٨ استدعي فجأة للمنتخب الأول ، ولأول مرة للعب أمام يوغوسلافيا وتعادلا آنذاك ١-١ وفي ذاك الموسم بالذات أيضاً فاز بأولى بطولاته الكثيرة وتحديداً كانت بطولة الدوري.
في عامي ١٩٨٩ و١٩٩٠ م قاد أريكو ساكي ميلانو للفوز ببطولتين أوربيتين متتاليتين وهي الأندية الأوروبية أبطال الدوري، مالديني كان في سعادة لا توصف وهو يتسلم أول ميدالية أوروبية له وأصبح من أكثر لاعبي ميلان شعبية مع باريزي وفان باستن وغوليت وريكارد.
بعد ألقابه هذه مع ميلانو لحظات مالديني السعيدة استمرت، فقد استطاع المشاركة مع منتخب بلاده في كأس العالم ٩٠ التي نظمتها إيطاليا ومع أن منتخبه خرج بركلات الترجيح أمام الأرجنتين إلا أن مالديني أثبت أنه أفضل لاعب شاب في العالم آنذاك.

ميلانو أفضل نادٍ في العالم

لم يتوقف نجاح مالديني وميلانو ، فمع مدرب روما ' فابيو كابيللو ' حقق ٤ بطولات دوري من عام ١٩٩١ إلى ١٩٩٦ أكدت أن ميلان أفضل نادٍ في أوروبا.
أداؤه الساحر القوي كان في نهائي بطولة الأندية الأوروبية أبطال الدوري عام ١٩٩٤ لعب مالديني في قلب الدفاع واستطاع الربط بين هذا الخط وشل حركة اللاعبين الخطيرين ' روماريو ' و ' ستويشكوف كأس العالم ٩٤ شهدت خسارة إيطاليا النهائي أيضاً بركلات الترجيح أمام البرازيل واختير مالديني أفضل مدافع في البطولة عن جدارة واستحقاق.

منصبه الجديد

خلافته في قيادة ميلان وإيطاليا جاءت عام ١٩٩٦ بعد اعتزال البطل ولاعب القرن في إيطاليا فرانكو باريزي ، مالديني يكن لهذا الأخير الكثير من المودة والاحترام كونه اللاعب الذي نصحه في بداية مشواره وقدم له يد العون وحقق مالديني أول بطولة دوري له كقائد في موسم ٩٨-٩٩.
ولم يتحسن الحال مع المنتخب فقد خسر في نهائيات كأس العالم ١٩٩ أمام فرنسا وكالعادة بركلات الترجيح ، ومع أنهم قدموا أسلوباً تكتيكياً جميلاً في أوروبا ٢٠٠٠ إلا أنهم خسروا هذه المرة في نهائي البطولة بالهدف الذهبي بقدم المهاجم تريزيغيه.

حياته الشخصية

حياته الشخصية قريبة جداً من جمال روحه، فهو متزوج من ' أدريانا فوزا ' من عام ١٩٩٤ ولديه ولد وفتاة ويعد مالديني من أكثر الشخصيات احتراما وتقديرا في مدينة ميلانو.
ولدى مالديني شعبية جارفة ومحبه كبيرة وقد مُدح مرة من المصمم المشهور ' جيورجيو أرماني ' فقد كان اللاعب الوحيد من منتخب إيطاليا عمل كعارض وهو مغرم بموسيقى الراب.

(ميلاني الى الأبد)

' باولو مالديني ' من دون أية مبالغة يعد أسطورة حقيقة في كرة القدم، بمسيرته الرائعة وأدائه الاستثنائي وهو نجم ساطع في عين كل من شاهده في الملعب ، لصلابته الدفاعية وثقته القيادية الهجومية.
وقبل أشهر قليلة فقط حطم رقم الرائع ' دينو زوف ' وأصبح أكثر لاعب يظهر مع المنتخب الإيطالي دولياً ووصل رقم مالديني إلى ١١٨ مباراة ارتدى بها لباس الآزوري.

لاعب ناجح

يعد مالديني واحداً من أكثر اللاعبين تتويجاً في العالم ففاز بست بطولات دوري وثلاث كؤوس أوروبية وعظمته الحقيقة كانت عندما حطم رقم دينو زوف فلعب ١١٨ مباراة لإيطاليا.
وفي مباراة تحطيم هذا الرقم حمل المشجعين لافتة تقول : (بعد ١١٣ مباراة لا نجد سوى كلمة واحدة نعبّر لك فيها عن مدى حبنا لك (شكرا لك).

مالديني الأكثر عطاء مع ميلانو

ألقابه
الدوري الإيطالي : ٨٨ - ٨٩ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٦
دوري أبطال أوروبا : ٨٩ - ٩٠ - ٩٤
كأس التويوتا : ٨٩ - ٩٠
كأس السوبر الأوروبية : ٨٩ - ٩٠ - ٩٤
كأس السوبر الإيطالي : ٨٨ - ٩١ - ٩٣ - ٩٤
لعب في دوري الأبطال : ٧٤ مباراة
كأس الاتحاد : ١٦ مباراة
كأس التويوتا : ٤ مباريات
كأس السوبر الأوربي : ٦ مباريات

مع المنتخب
الظهور الأول مع المنتخب الإيطالي:
١٩٨٨/٣/٣١ إيطاليا × يوغوسلافيا ١-١.
عدد مبارياته مع المنتخب : ١١٨
عدد أهدافه مع المنتخب : ٧
لعب ثلاث كؤوس للعالم :
١٩٩٠ في إيطاليا (المركز الثالث).
١٩٩٤ في أمريكا (المركز الثاني).
١٩٩٨ في فرنسا (ربع النهائي).
لعب ثلاث بطولات أوروبية :
١٩٨٨في ألمانيا (نصف نهائي).
١٩٩٦في إنكلترا (الدور الأول)
٢٠٠٠ في هولندا و بلجيكا (المركز الثاني)

بطاقته الرياضية
الظهور الأول في الدرجة الأولى:
١٩٨٥/١/٢٠ ميلان × أودينيزي ١-١.
الظهور الأول في كؤوس أوروبا:
١٩٨٥/٩/٨ ميلان × أوكسير ١-٣.
عدد مبارياته مع ميلان : ٤٢٩.
عدد أهدافه مع ميلان : ٢٣.

بطاقته الشخصية
الاسم : باولو مالديني
تاريخ الولادة : ١٩٦٨/٦/٢٦
مكان السولادة : ميلان (إيطاليا)
الطول : ١،٨٧ م.
الوزن : ٨٥ كغم.
مركزه : مدافع.
الرقم : ٣